

قاله اذا تاكم خارجي بمن ثقلوه فقال له الفقيه بسيفك
المسلول فقال له احسنت ثم قال له انه لا يوافقني الحرام فجعل
قوته عند رجل عليل حتى انه غاب يوما فحصل في البيت عند
فاخذ عنده من السويق فقال ادخله بطنه لم يستقر في بطنه
فما صاحب المنزل وهزج على اهل بيته وكان الحرام لا يستقر
في بطن الفقيه عيسى ثم كان بعدة ابراهيم كانت
او صفاته مشهورة و حاله مذكور قبل لما مات عن ابيه الفقيه
ابوبكر بن محمد ابو حريبه ونشر ارجع الى بلده فقال لاصحابه
ما الحكاية التي تروى عن الفقيه ابراهيم بن زكرياء حين قال
الطائر الذي سمع على بيته قالوا كذا وكذا اصحابه وسموه
ما قال فقال الفقيه ابوبكر بن محمد وكذا من شاهد الى هذا
ومن سرح الى اماكن ذكرها هكذا سمعت الفقيه ابوبكر
السهمي نفع الله به قلت وكان الفقيه علي بن ابي بكر بن
محمد بن يعقوب نفع الله به يحضر الحديث بمسجد بني مطير
ويكون كثير البكا حتى يبيل رجاة وكان الفقيه ابوبكر بن محمد
يحضر سماعا وكان لا يبالي بالاسماع كتاب الله وكذا ولد له
علي بن ابي بكر نفع الله بهما وبالصالحين في الدنيا والاخرة
قلت وقد ذكر الجندي ان الفقيه محمد بن يعقوب يخرج منه
كلاما ينال في الشرع ثم قال في تاريخه ولقيته بموضع

خابنه

فرايته كذلك قلت حاشا وكلاما كان الاعلى لطريق الرضوية
والسير الرضوية ولقيته سنة احدى وثمانماية بموضع معلما
يسما المعلم احمد قال لي سنة انا الفقيه محمد بن يعقوب موضع
وانا شاب قلت وراى بعض دعايا سهام ليلة جمعة جرحها
عظيما وراى النبي صلى الله عليه وسلم في وسطهم وراى ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر باقامة الصلاة واقامت امر الفقيه
ابراهيم بن زكرياء ان يعطي بالناس فضلى الفقيه ابراهيم
بالناس وقراء في الركعة الاولى فاتحة الكتاب ومريم قال
الراوي فكان تلك الصلاة صلاة الصبح فاعلى الفقيه
بالقراءة حتى اتى الى قوله تعالى وان منكم الا وادها كان على
سرك حتما مقضيا فلما فرغ الفقيه من القراءة قال النبي صلى
الله عليه وسلم الا اني المحالب الى حيس ثقيل يا رسول الله ثم ذلك
فقال يجوز ولا اثم عليهم قلت والجور في حد اليمن وغالبها
من حرض الى ابيي وقيل كان رجلا عامر عفا الله عنه وعنه
بارض الفرب وله اخ عالم وكان بينهما عن ارتكاب المعاصي
فلم ينته فمات فانجى عليه اخوه وقد يسأل الله تعالى
مرويته في النوم فراه في طيبة وبارض ابيه فقال له
ما فعل الله بك يا ابي فقال عفرني فقلت وما اتسب فلكان
منك ما كان قال يا ابي ليلة مت نودي في السماء ان الله
قد عفا هذه الليلة لكل من مات فيها لان عيسى بن محاج